

حزام السلامة.. حماية لحياتكم

إنجاز:

عبد المجيد أيت عبّو

السنة الأولى باكلوريا

شعبة: العلوم التجريبية

مادة اللغة العربية | مكون: النصوص

تقديم

تعريف الخطاب

الخطاب من المنظور اللساني: حدث يتطلب حضور متلفظ ومستقبل للكلام في وضعية تواصلية تؤثثها مجموعة من العمليات التخاطبية في سياق محدد. وتحليل الخطاب يقتضي النظر إلى مجموعة من العناصر التي يمكن اختزالها فيما يأتي:

- المتكلم والمخاطب أو المرسل إليه.
- فضاء التخاطب وزمانه.
- نية المتكلم التواصلية.
- موضوع الخطاب ومضمون الرسالة.
- المعرفة المشتركة بين المرسل والمرسل إليه والمتعلقة بالمعطيات المرجعية والثقافية.

والخطاب من هذه الوجهة هو تأليف لمجموعة من العلامات اللغوية وغير اللغوية المرتبطة بسياقات معينة.

تعريف الإشهار

الإشهار لغة: الظهور والإعلان والذيوع والانتشار.

واصطلاحا: هو شكل تواصلي حديث يهدف إلى ترويج منتج أو خدمة على مستوى واسع باستعمال وسائل متعددة ومختلفة. وهو وليد ظروف اقتصادية تزدهر فيها التجارة، وتجعل المنتج في حاجة إلى البحث عن الوسائل والأساليب التي تمكنه من بيع منتجاته.

والخطاب الإشهاري: هو خطاب يجمع بين مكونات عديدة، لغوية وصوتية وتصويرية، بهدف إقناع المتلقي بالرسالة. وهو أنواع:

- **الإشهار الحكومي:** وهو بمثابة إعلان رسمي يصدر من طرف الدولة ومؤسساتها. كالإعلان عن وظيفة.
- **الإشهار التعاوني:** يتم تمريره عبر الإعلان شبه الرسمي للحث على شيء ما.
- **الإشهار التجاري:** وهو أكثر هذه الأنواع ذيوعا وانتشارا، فهو الذي يصدر عن الشركات التجارية عن طريق الإعلانات بهدف التويج للمنتج، أو الإعلان عن تخفيض الأسعار.

ملاحظة النص

1 ما الذي عَلِق في ذاكرتك من خلال نظرتك الأولى للصورة؟

الناظر إلى الصورة لأول وهلة يلفت انتباهه حركة الشخصية في محاولة ربط حزام الأمان في اطمئنان. ويعين على ذلك عبارة "حزام السلامة" المثبتة في أعلى الصورة بخط كبير بارز.

2 اقترح عنوانا مناسبا للصورة.

العنوان: لنلتزم جميعا بوضع حزام الأمان

3 قم بصياغة فرضية تتوقع من خلالها رسالة الصورة.

النظرة الأولى لبعض معطيات الصورة تفضي إلى افتراض أن يكون موضوعها متصلا بحملات التوعية والتحسيس بضرورة الالتزام بقواعد السلامة الطرقية من خلال التأكيد على أهمية التزام الركاب بوضع حزام الأمان.

فهم النص

1 ما المنتوج المشهر في الصورة؟ ولأي غرض تم إشهاره؟

المنتج المشهر في الصورة هو حزام الأمان، والغرض من إشهاره هو التأكيد على أهمية وضع حزام الأمان وضرورة التزام الراكب بربطه لما فيه من وقاية عند الاصطدام، ومأمن من بعض آفات حوادث السير.



ما هي الجهة المشهرة للمنتوج وما طبيعتها؟

الجهة المشهرة للمنتوج هي اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير، وهي مؤسسة حكومية تسهر على توعية المواطنين بمخاطر السير وآفاته، وترشد السائقين إلى قواعد السلامة الطريقية حفاظا على حياتهم وحياة الآخرين.

فهم النص

3 من هو الشخص الموجود في الصورة؟ وما الهدف من استثماره في الإشهار؟

الشخص الموجود في الصورة من الوجوه البارزة في مجال التمثيل. والهدف من وضع صورته في الملصق: استمالة المتلقين إلى التفاعل الإيجابي مع رسالة الملصق تقليدا لسلوك هذه الشخصية المشهورة.

4 ما دلالة التوضيح اللساني المصاحب للصورة؟

جاءت الصورة مصحوبة بتوضيح لساني هو: "حزام السلامة حماية لحياتكم"، والغرض من ذلك تحديد رسالة الملصق بوضوح، بالإضافة إلى ما تؤكد عليه العبارة من فائدة الحزام، وأنه سبيل إلى السلامة والأمن من المخاطر.

تحليل النص

1 في أي نوع من الصور يستعمل هذا الإطار؟

غالبا ما تعتمد الملصقات الإشهارية إطارات تأخذ أشكالا هندسية مألوفة (مربع، مستطيل، دائرة) وذلك لبساطتها، وأيضا لجعل المتلقي يركز على مضمون اللوحة الإشهارية بدل الانجذاب لإطارها الخارجي.

2 حدد الألوان المهيمنة في الصورة وأبرز دلالتها.

للألوان وظيفة جمالية في تنميق اللوحات الإشهارية من جهة، كما أن لها وظيفة تأثيرية وذلك من خلال اختيار المشهر لألوان واضحة جذابة في إشهاره.

ويهيمن على الصورة ثلاثة ألوان:

تحليل النص

- الأبيض (ملابس السائق) والغرض منه إظهار الحزام الأسود بشكل واضح.
- الأسود (في أعلى الملصق وأسفله، وفي أجزاء من السيارة) وهو مساعد على إظهار رسالة الملصق، كما جاء مناسبا لإبراز الرموز اللغوية.
- الأصفر: كتب به عنوان الملصق بخط بارز، وشعاره، وأطرت به الأيقونة، ودلالته الأساس إظهار وإبراز المكونات اللغوية والعلامة الأيقونية.

3 إلى ين تنظر الشخصية؟ ولماذا؟

تظهر على محيا الشخصية علامة الارتياح والاطمئنان وهو عازم على وضع حزام السلامة، كما أن الإيماء برأسه ونظراته إلى ملتقط الصورة يشعر برغبته في أن ينصح المتلقي بالامتثال لوضع حزام الأمان.

4 بين دلالة الرموز اللغوية المصاحبة للصورة.

اعتمد المشهر في تقديم ملصقه على الصورة الفوتوغرافية معززا رسالتها بجملة من العبارات التوجيهية والأيقونات المصاحبة التي تؤكد رسالة الصورة. كما أن لنوع الخط ولونه وسمكاته دورا هاما في إثارة المتلقي..

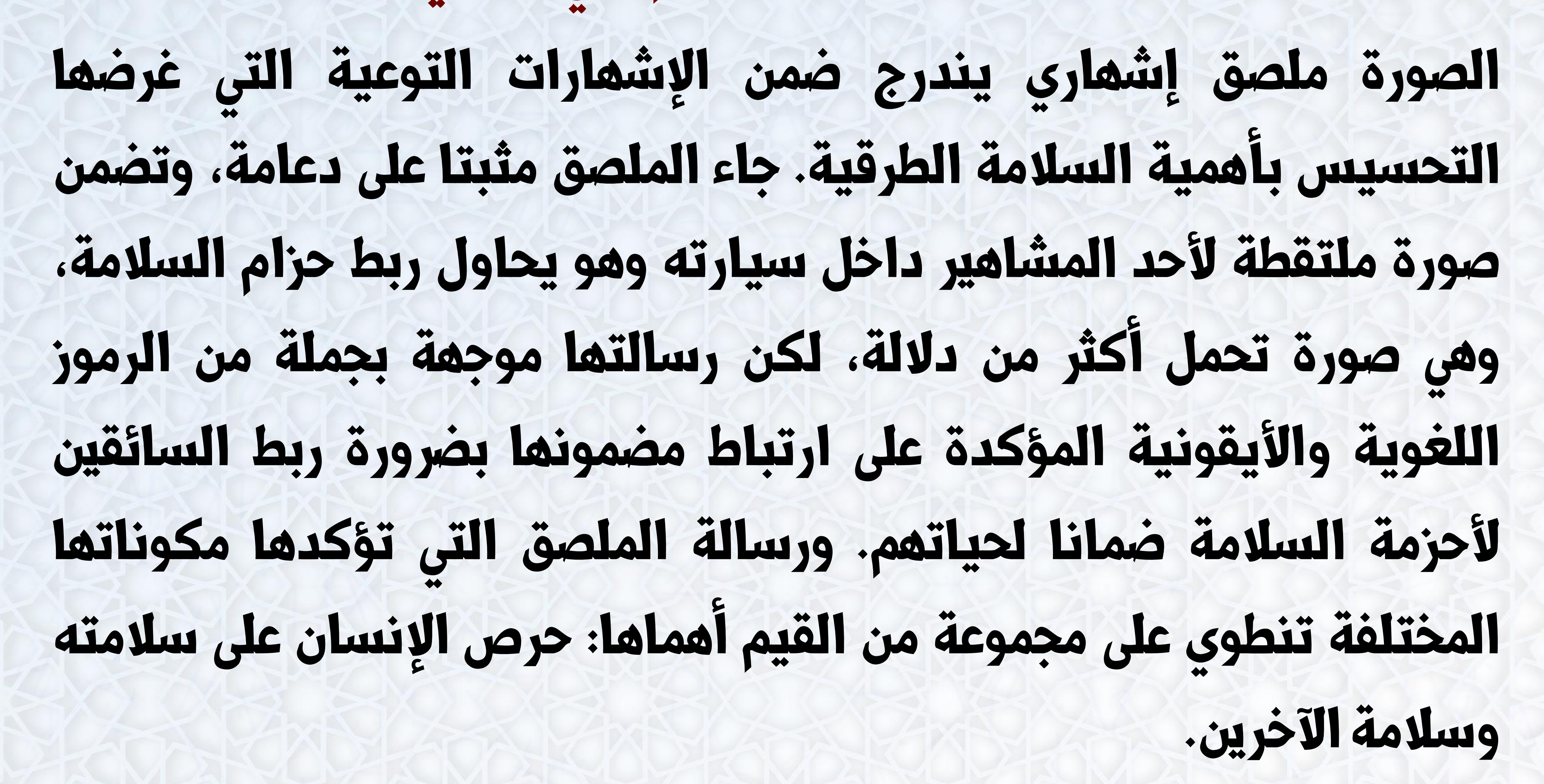
5 بين دلالة الرموز اللغوية المصاحبة للصورة.

العبارة التي تبقى عالقة أكثر بذاكرة المتلقي هي: "حزام السلامة... حماية لحياتكم"، وذلك لأمور:

- أنها جاءت في أعلى الصورة
- كتبت بخط سميك وواضح
- جاءت بلون أصفر فاتح على خلفية سوداء ليكون أوضح وأظهر.
- أن محتوى العبارة جاء متفقا مع مضمون الصورة الفوتوغرافية والعلامة الأيقونية.

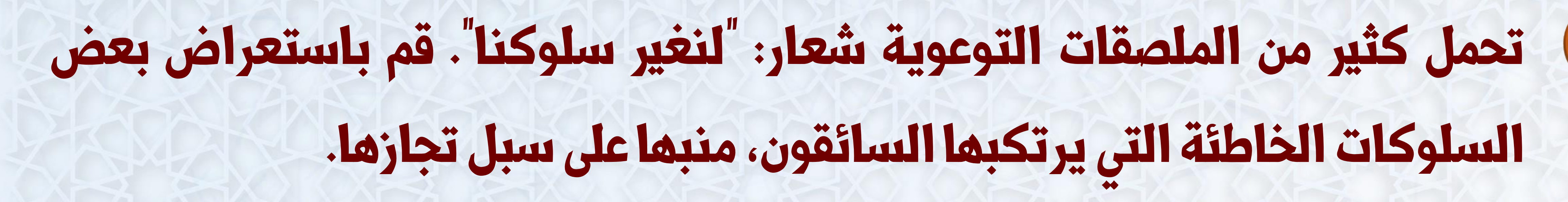
التركيب

اكتب ملخصا تبرز فيه رسالة الملصق وبعض القيم التي ينطوي عليها



الصورة ملصق إشهاري يندرج ضمن الإشهارات التوعية التي غرضها التحسيس بأهمية السلامة الطرقية. جاء الملصق مثبتا على دعامة، وتضمن صورة ملتقطة لأحد المشاهير داخل سيارته وهو يحاول ربط حزام السلامة، وهي صورة تحمل أكثر من دلالة، لكن رسالتها موجهة بجملة من الرموز اللغوية والأيقونية المؤكدة على ارتباط مضمونها بضرورة ربط السائقين لأحزمة السلامة ضمانا لحياتهم. ورسالة الملصق التي تؤكدها مكوناتها المختلفة تنطوي على مجموعة من القيم أهماها: حرص الإنسان على سلامته وسلامة الآخرين.

التقويم


تحمل كثير من الملصقات التوعوية شعار: "لنغير سلوكنا". قم باستعراض بعض
السلوكات الخاطئة التي يرتكبها السائقون، منبها على سبل تجازها.